



إعداد: فدى دبوس



لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات كعادتهم يطلق الناشطون اللبنانيون في كل مناسبة هاشتاغاً متوَعاً خاصاً ليصفوا من خلاله واقعا أو حالة معينة، وغالبا ما يحمل الهاشتاغ مضمونا ساخرا وذلك يتضح من عنوانه. وتعليقا على مبادرة كاس دوري أبطال أوروبا التي شغلت اللبنانيين مساء السبت والتي انتهت بإحراز نادي برشلونة الإسباني للمرة الخامسة على فريق يوفنتوس بثلاثة أهداف لهدف واحد، اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي معلقة على نتيجة المباراة وأطلق الناشطون هاشتاغ «لو النهائي بلبنان» والذي حقق تداولاً كبيرا وصل حد الـ 20 مليون تغريدة.

حظظة على طابع بريدي ألماني

ظهر حظظة، الطفل الفلسطيني الصغير، على طابع بريد ألماني، صدر بدعم من جمعية ألمانية خيرية تسعى إلى تعريف الجمهور الألماني بهذه الشخصية لجمع تبرعات تدعم القطاع الصحي في فلسطين. ونجحت جهود جمعية ألمانية خيرية تدعى «ميديكال سينتر- بيت ساحور»، وتعنى بتطوير القطاع الصحي في فلسطين في إصدار طابع بريدي ألماني يحمل صورة حظظة، وذلك بالتنسيق مع مؤسسة البريد الألماني.

وحظظة هو من أشهر الشخصيات، وحضر في غالبية أعمال الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي الكاريكاتورية، وظل دائما صبيًا في العاشرة من عمره يدبر ظهره للقارئ، ويعد يدبه خلف ظهره.

وقالت رئيسة الجمعية غيرتروند نيلز إن الفكرة تمت ضمن اتفاق بين الجمعية الألمانية ومؤسسة البريد الألماني، حيث قضى الاتفاق بإصدار مؤسسة البريد لطابع بريدي من فئة الرسالة العادية، وهي من الفئات الأكثر استخداماً في ألمانيا، يحمل صورة حظظة واسم الجمعية. وأضافت نيلز أن الجمعية قامت بشراء جميع الطوابع التي تم إصدارها، وستتم إعادة بيعها لكل من يرغب بالتبرع بمبلغ من المال لمصلحة الجمعية، وذلك للمساهمة في مساعدة مستشفى بيت ساحور في فلسطين. وأوضحت رئيسة الجمعية أن الفكرة أتت أثناء زيارتها للمستشفى القريبة من مدينة بيت لحم، حيث رأت «معاناة المرضى في الأرض المقدسة»، وذلك لتقديم الأجهزة في المستشفى وحاجة المبنى إلى التجديد والتوسيع للمتمكن من خدمة مرضاه بصورة لائقة.

ولدى تفقدها المبنى مع إدارة المستشفى، لمحت على مدخله شعار حظظة بالقرب من اسم المستشفى، ولعلمها بأهمية هذا الشعار الذي أصبح رمزاً للمعاناة الفلسطينية ومدى انتشاره عربياً، رأت نيلز أن «هذا الشعار هو أفضل ما يمكن استخدامه لإبراز المعاناة الفلسطينية للمواطن الألماني». وبعد مناقشة الموضوع بالجمعية، تم الاتصال بإدارة البريد، وذلك للاتفاق على إصدار الطوابع، حيث طلبت منها مؤسسة البريد التعريف بهذه الشخصية بشكل كتابي مفصل وذلك للمصادقة عليه رسمياً.

وعن رأي الجمهور الألماني بشخصية حظظة، أكدت نيلز أنها أطلقت الطابع البريدي للبيع، ولجمع التبرعات من خلال بضع مؤسسات وجمعيات ألمانية صديقة. وأضافت أن «الناس فوجئوا في البداية بطبيعة هذه الشخصية غير المعروفة لدى الجمهور الألماني، وسألوها إن كانت طوابع البريد حقيقية وصالحة للاستخدام»، إلا أنه وبعد التعريف بطبيعة شخصية حظظة والتعريف بالفكرة والهدف الخيري المرجو من إصدار هذا الطابع البريدي، فإن الناس «تفاقتوا للحصول عليه، وأنشؤا على الفكرة الجميلة للجمعية».

عصائر وشوكولا وهدر دماء و«تحويل أطفال»

في رابط واحد، جمع تنظيم «داعش» نحو الستة عشر إصداراً إلكترونياً، وضعم أفراد من التنظيم أو من تنظيمات أخرى مشابهة، إضافة إلى إصدار «دليل سياحي» لما يسميها دولته. ضمت هذه الإصدارات نصائح للمؤمنين حديثاً للتنظيم، وكيفية عملهم كـ«نواب منفردة» في أوروبا، إضافة إلى الكشف عن الطرق المختلفة التي يتبعها عناصر التنظيم للوصول إلى سورية.

في هذا الفيديو «إضاءة على أهم ما جاء في هذه الإصدارات التي حاولت أن تكون لغتها ناعمة، ولكن التي انتهت بتهديد دموي وجهته لكل عربي تتوعد فيه باحتلال أرضه وهدر دمه وتحويل أطفاله.

عنوان الفيديو: منشورات داعش الجديدة: عصائر وشوكولا وهدر دماء و«تحويل أطفال» لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي:
<https://www.youtube.com/watch?t=75&v=VaznybGVYwA>

«لو النهائي بلبنان»

كعادتهم يطلق الناشطون اللبنانيون في كل مناسبة هاشتاغاً متوَعاً خاصاً ليصفوا من خلاله واقعا أو حالة معينة، وغالبا ما يحمل الهاشتاغ مضمونا ساخرا وذلك يتضح من عنوانه. وتعليقا على مبادرة كاس دوري أبطال أوروبا التي شغلت اللبنانيين مساء السبت والتي انتهت بإحراز نادي برشلونة الإسباني للمرة الخامسة على فريق يوفنتوس بثلاثة أهداف لهدف واحد، اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي معلقة على نتيجة المباراة وأطلق الناشطون هاشتاغ «لو النهائي بلبنان» والذي حقق تداولاً كبيرا وصل حد الـ 20 مليون تغريدة.

#لو_النهائي_بلبنان_كانوا_خسروا_الفرينين
كيف ليبن ما يعرف ، بس حظنا و يعرفو

#لو_النهائي_بلبنان_كانو_صنو_الجمهور_يزلر_بحضر
الماتش_حفاظا_على_أرواح_اللاعبين

Rola Ahmad Shayto @RolaShay... 17h
كان الحكم انها بالارغيلة واللعبه بدوخو بجمال اللبانيات
#لو_النهائي_بلبنان

Mouhamad Nahle @MouhamadNahle 17h
#لو_النهائي_بلبنان_كانت_الجماهير_رفقت_اعلام_الاحزاب
بدل اعلام الفرق... واكيد صور السياسيين

«احتراماً للشهيد»

أطلق الناشطون عبر صفحة الجبهة المجازية على «تويتر» هاشتاغاً «احتراماً للشهيد»، وقد أطلقوا هذا الهاشتاغ إثر استشهاد عدد من رجال المقاومة في جرد عرسال، وإثر بعض التعليقات من قبل بعض الناشطين الراضين لتدخل حزب الله في سورية. فضلاً عن عادة إطلاق الرصاص لوداع الشهيد والتي تكررت لأكثر من مرة نهار السبت الفائت، ما أثار رعباً في نفوس بعض المواطنين تخوفاً من أن يكون صوت الرصاص القوي هو انفجار. وقد قال أحد الناشطين: «احتراماً—للشهيد كون متلو وروح حارب وقوص مطرح ما لازم تقوص»، في حين قالت أخرى: «احتراماً—للشهيد ريش ورد ما ترش رصاص»، وأضافت أخرى: «فجر مواهيك بالجرود مش بالتشيع أحتراماً—للشهيد»، وقال آخر: «أزعت الأطفال والنساء؟ أوف شو رجال أحتراماً—للشهيد ما تشارك بتشيعو بهيدي الطريقة».

salam saad @jssalam33 16h
#احتراماً_للشهيد_نفلو_وصينو
بالصلاة_والدعاء_من_دون_ما_ترعب_وزرع_الآخرين

Nour Ahmad @noorahd21 17h
#احتراماً_للشهيد_احترم_ضماير_اهله_وطريقة_التعبير_عن
الحزن_وما_تزايد_على_حدا_لان_فراق_الاجبة_عربة

@rayeiva_nd 17h
#احتراماً_للشهيد_ريش_ورد_ما_ترش_رصاص

ZainabAwada @ZainabAwada1 18h
#احتراماً_للشهيد_وفر_ذخيرتك_وقوص_عالمية_باسمو_وما
ترعب_الملائكة_الحاضرين_ولا_الناس_كمان_ولا_روح_الشهيد
نفسو!!_كن_ريبا_له_ولا_تكن_شينا_عليه..



حدود ظلال الحيوانات... رغم الشمس